

«الأحمدي» حصدت أعلى نسبة في عدد الصفقات

«الشان»: ارتفاع في سيولة سوق العقار خلال أغسطس 153.9 مليون دينار

أشار تقرير الشال في تقريره الأسبوعي إلى ارتفاع في سيولة سوق العقار، خلال أغسطس 2016، مقارنة بسببولة يوليو 2016، حيث بلغت جملة قيمة تداولات العقود والوكالات نحو 153.9 مليون دينار كويتي، وهي قيمة اعلى بما نسبته 2.6% عن مثلثتها في يوليو 2016، البالغة نحو 150 مليون دينار كويتي، وانخفضت بما نسبته 23%- مقارنة مع تداولات أغسطس 2015.

وتوزعت تداولات أغسطس 2016 ما بين نحو 132.4 مليون دينار كويتي، عقودا، ونحو 21.5 مليون دينار كويتي، وكالات. في حين بلغ عدد الصفقات العقارية لهذا الشهر 316 صفقة، توزعت ما بين 301 عقودا و15 وكالات، وحصدت محافظة الأحمدى أعلى نسبة في عدد الصفقات العقارية والبالغة 83 صفقة ومثله بنحو 26.3% من إجمالي عدد الصفقات العقارية، تليها محافظة حولي بـ 73 صفقة أو نحو 23.7%، في حين حصلت محافظة الجهراء على أدنى عدد من التداولات بنحو 32 صفقة أو بنحو 10.1% من الإجمالي.

وبلغت قيمة تداولات نشاط السكن الخاص نحو 78 مليون دينار كويتي مرتفعة بنحو 16.3% مقارنة مع يوليو 2016، عندما بلغت نحو 67 مليون دينار كويتي، وتمثل ما نسبته 50.7% من جملة قيمة تداولات العقار مقارنة بما نسبته 44.7% في يوليو 2016، وبلغ المعدل الشهري لقيمة تداولات السكن الخاص خلال 12 شهرا نحو 92.3 مليون دينار كويتي، أي أن قيمة تداولات هذا الشهر أدنى بما نسبته 15.5%- مقارنة بالمثل. وارتفع عدد الصفقات لهذا النشاط إلى 229 صفقة مقارنة بـ 211 صفقة في يوليو 2016، وبذلك بلغ معدل قيمة الصفقة الواحدة لنشاط السكن الخاص نحو 340.6 ألف دينار كويتي.

وبلغ إجمالي موجوبات البنك نحو 4.138 مليار دينار كويتي، وارتفع مبلغ نسبتته 2.5% مقارنة بـ 4.037 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2015، بينما انخفض بنسبة 3.2% عند المقارنة بإجمالي الموجوبات في النصف الأول من عام 2015 وكانت نحو 4.276 مليار دينار كويتي، وسجل بند المسحوق دينار كويتي. وبسجل بند المسحوق من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى، ارتفاعا، بلغ قدره 355.4 مليون دينار كويتي، ليصل إلى نحو 621.1 مليون دينار كويتي (15% من إجمالي الموجوبات)، مقابل نحو 265.7 مليون دينار كويتي (6.6% من إجمالي الموجوبات)، كما في نهاية ديسمبر 2015، وحقت ارتفاعا، بنحو 16.2%، عند مقارنتها بالفترة نفسها من عام 2015، حين بلغت، آنذاك، ما قيمته 534.5 مليون دينار كويتي (12.5% من إجمالي الموجوبات)، وحقق بند النقد وأرصدة المستودعات، انخفاضاً، بلغ قدره 274 مليون دينار كويتي، ونسبته 40.1%، ليصل إلى نحو 408.5 مليون دينار كويتي (9.9% من إجمالي الموجوبات)، مقابل 682.5 مليون دينار كويتي (16.9% من إجمالي الموجوبات)، كما في نهاية ديسمبر 2015، وحقق بند النقد وأرصدة المستودعات، انخفاضاً، بلغ قدره 16.8 مليون دينار كويتي، ونسبته 0.7%، ليصل إلى نحو 2.281 مليار دينار كويتي (55.1% من إجمالي الموجوبات)، مقابل 2.297 مليار دينار كويتي (56.9% من إجمالي الموجوبات)، كما في نهاية ديسمبر 2015، بينما حقق ارتفاعا بنحو 3.8% عند مقارنتها بالفترة نفسها من عام 2015، حين بلغت نحو 2.197 مليار دينار كويتي (51.4% من إجمالي الموجوبات).

وبلغت نسبة بند فروض وسلفيات إلى بند الوانعة والأرصدة الأخرى نحو 66.8% مقارنة بنحو 60.7%، ونشير الأرقام إلى أن متطلبات البنك (من غير احتساب حقوق الملكية) قد سجلت ارتفاعا بلغت قيمته 121.1 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 3.5% لنصل إلى نحو 3.582 مليار دينار كويتي، مقارنة بنحو 3.461 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2015، بينما حققت انخفاضا بنحو 142.9 مليون دينار كويتي، أي بنسبة انخفاض بلغت 3.8% عند المقارنة بما كان عليه الإجمالي في نهاية النصف الأول من العام الفائت، وبلغت نسبة إجمالي اللطويات إلى إجمالي الموجوبات نحو 86.6% مقارنة بنحو 87.1%.

تلاحظ انخفاضا، في إجمالي سيولة السوق العقاري، من نحو 2.33 مليار دينار كويتي إلى نحو 1.68 مليار دينار كويتي، أي بما نسبته 27.7%-، ولو افترضنا استمرار سيولة السوق، خلال ما تبقى من السنة 4- شهور، عند المستوى ذاته، فسوف تبلغ قيمة تداولات السوق -عقودا ووكالات- نحو 2.53 مليار دينار كويتي، وهي أدنى بما قيمته 791.6 مليون دينار كويتي عن مجموع السنة الماضية، أي ما نسبته 23.9%-، عن مستوى عام 2015، الذي بلغت قيمة تداوله نحو 3.32 مليار دينار كويتي.

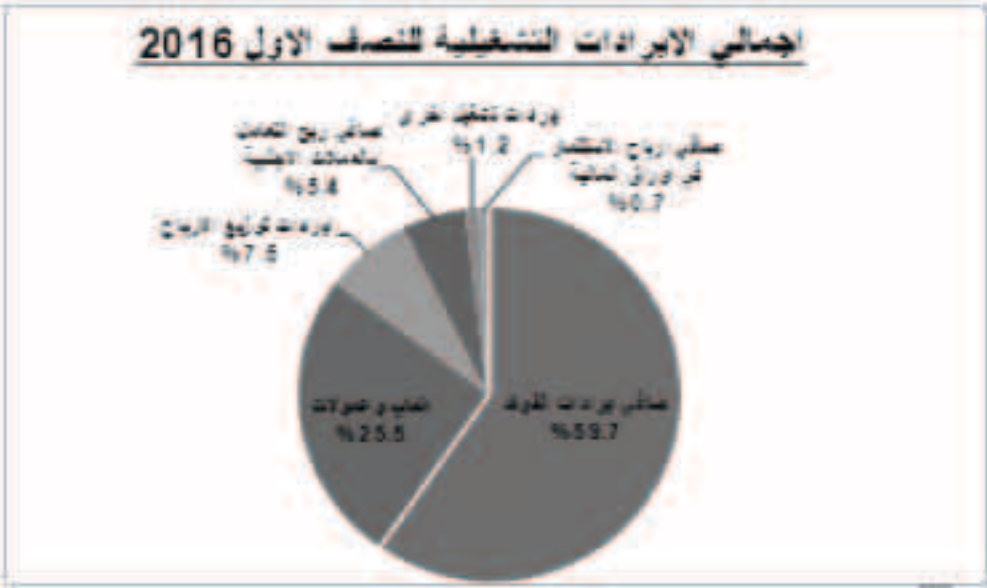
7سوق النفط ومصبدة الإقراض

منذ سقوط سوق النفط في خريف عام 2014، لم تتعاف أسعار النفط، الجزء الغالب من خسارة الأسعار: ميرر، فالتقدم التقني خلق منافسا للنفط التقليدي بأسعار باتت تراوح ما بين 60-55 دولار أمريكي. ولكن معدل أسعار النفط أدنى بنحو 15 دولار أمريكي عن سعرها العادل، ومعظم السبب ناتج عن تخمة العروض لأسباب سياسية دافعا عتاد لكي يحكم قرارات منحتي النفط التقليدي. خطورة الوضع، هي في تكرار أخلايا لمانبئات القرن الفائت. عندما ظل المنتجون للنفط التقليدي يتصارعون على حصص الإنتاج حتى الكوب في حجم إحتياجاتهم، حتى هوت الأسعار إلى مستوى غير محتمل، وإستهلكوا معظم الإحتياجات السبعينات المالية، وانفجرت أوبك في ديسمبر من عام 1985.

ولا يبدو أن هناك أمل كبير في ضبط جانب العرض لأن النفط التقليدي بات عصبها في معركة تدمير بين أطراف إنتاجه، وهو في الواقع تدمير ذاتي أيضا، لذلك بات معها التعامل مع سبائريو لأسعار نفط منخفضة مهما كانت إحتتمالات تحققه، والتركيز على ضبط جانب الطلب على صرف إيراداته، أي الإنفاق العام، وخفض النفقات العامة، وإن كان لابد وأن يشمل، أقل الجنود نفقا وأشرها قلة شعبية، مثل قرارات الديزل والبنزين، وإتباع البدء بمواجهة حاسمة للنقاد والهرر واملتبتها صارخة، ثم بالضريبة، وبعدها الحد من الدعم للسلع والخدمات.

بمعنى آخر، لابد من خفض سعر التعادل للكوونزة إلى حدود سعر للنفط مماثل لمعدل سعر برميل النفط الكويتي حاليا أو نحو 40 دولار أمريكي، والرسم البياني المرافق يعرض لحرحة أسعار برميل النفط الكويتي ما بين أغسطس 2014 وأغسطس 2016، وذلك بتحقيق بوسيلتين، خفض الإنفاق الفاسد وغير الضروري، وزيادة الفاسد الاستثمارات، ثم الضريبة، ثم خفض الضريبة السلبية أي خفض مستويات الدعم، ولكن، يبدو أن الحكومة تراهن على بقاءها لأطول فترة ممكنة غير عابئة بتكاليف ذلك البقاء، وتحاول شراء بعض الوقت، فهي تعرف مثلا، بأن أكثر من نصف نفقات العلاج بالخارج تنهب لشراء ولاء نواب وناقدين سجل انخفاضا، في ربحيته، بلغ نحو 5.2 مليون دينار كويتي، أو 31%، ويعزى هذا الانخفاض إلى مستوى الأرباح الصافية، إلى ارتفاع في جملة المخصصات، وبنحو 9.3%، بالإضافة إلى انخفاض الربح التشغيلي للبنك بنحو 4.1%، نتيجة انخفاض إجمالي الإيرادات التشغيلية مقابل ارتفاع في إجمالي المصروفات.

وفي التفاصيل، انخفضت جملة



إجمالي الإيرادات التشغيلية



توزيع الصفقات

إجمالي الودائع لدى البنوك المحلية بلغ نحو 41.151 مليار دينار

مطلوبات البنوك المحلية ارتفعت 209.1 مليون دينار بنسبة نمو ربع سنوي 0.5 % فقط

نتائج الأنية، وإتسا في مخاطرہ التشغيلية، فالإقراض الحكومي من الداخل، يؤدي إلى شحة السيولة ومعها رفع تكلفة الإقراض وتعزير القطاع الخاص خلافا للمعلن عن دعم دوره في التنمية، والإقراض من الخارج يعني سحب موجدل من الإحتياطيات المالية بما يعنيه من تاكلا وفقدان عائدها، والإقراض الداخلي والخارجي يعنينا إضافة بتد لاحق للنفقات العامة لسداد

أقساء وفوائد تلك الفروض في زمن النفط، والحديث عن عودة ذلك السوق إلى رواجه السابق مجرد أضغاث أحلام، وضمان إستدامة إستقرار البلد في المستقبل صلبة إتخاذ القرارات الصحيحة منذ خريف عام 2014، والإدارة العامة لم تفعل ما هو صحيح لاحينها، ولا تفعل ذلك الآن، وكما أعلت الإدارة العامة كل التحذيرات حول حتمية إنتهاء حقبة رواج أسعار النفط، وقادت البلد إلى مصيدة تضخم

بما نسبته 99.5% من إجمالي أدوات الدين العام (99.5% في نهاية مارس 2016)، وبذلك يبلغ إجمالي الدين العام المحلي نحو 1.737 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته 5.1% من حجم الناتج المحلي الإجمالي الاسمي لعام 2015، البالغ نحو 34.315 مليار دينار كويتي، وتذكر نشرة بنك الكويت المركزي، أن إجمالي التسهيلات الإئتمانية، للمقيمين، المقدمة من البنوك المحلية، قد بلغ نحو 34.318 مليار دينار كويتي، وهو ما يمثل نحو 57.1% من إجمالي موجوبات العقار نحو 7.985 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته 23.3% من الإجمالي (نحو 7.966 مليار دينار كويتي، في نهاية مارس 2016)، أي أن نحو ثلثي التسهيلات الإئتمانية تمويلا لشخصية وعقارية، وللقطاع التجارة نحو 3.184 مليار دينار كويتي، في نهاية مارس 2016)، أي ما نسبته 9.3% (نحو 3.079 مليار دينار كويتي، في نهاية مارس 2016)، والقطاع الصناعة نحو 2.150 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته 6.3% (نحو 2.037 مليار دينار كويتي، في نهاية

نحو ربع سنوي بلغت نحو 1.1%، وبنسبة نمو بلغت نحو 10.8% خلال الفترة من يونيو 2015 ولغاية يونيو 2016، وبلغت قيمة الفروض المسقطة ضمنها نحو 9.691 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته 67.4% من إجمالي التسهيلات الشخصية، وإشارة الاسم ضمنها نحو 3.199 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته 22.3% من إجمالي التسهيلات الشخصية، وبلغت قيمة الفروض الإستهلاكية نحو 1.169 مليار دينار كويتي، وبلغت التسهيلات الإئتمانية للقطاع العقار نحو 7.985 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته 23.3% من الإجمالي (نحو 7.966 مليار دينار كويتي، في نهاية مارس 2016)، أي أن نحو ثلثي التسهيلات الإئتمانية تمويلا لشخصية وعقارية، وللقطاع التجارة نحو 3.184 مليار دينار كويتي، في نهاية مارس 2016)، أي ما نسبته 9.3% (نحو 3.079 مليار دينار كويتي، في نهاية مارس 2016)، والقطاع الصناعة نحو 2.150 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته 6.3% (نحو 2.037 مليار دينار كويتي، في نهاية

الأداء الأسبوعي لسوق الكويت للأوراق المالية

كان أداء سوق الكويت للأوراق المالية، خلال الأسبوع الماضي، أكثر نشاطاً، حيث ارتفعت مؤشرات كل من قيمة الأسهم المتداولة، وكمية الأسهم المتداولة، وعدد الصفقات المبرمة، وقيمة المؤشر العام وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي، قد بلغت نحو 329.3 نقطة، وارتفاع بلغ قيمته 0.8 نقطة، ونسبته 0.2% عن إقبال الأسبوع الذي سبقه، وانخفض بنحو 36.6 نقطة، أي ما يعادل 10% عن إقبال نهاية عام 2015.

الاسم والرمز	يوم الخميس 2016-08-23	يوم الخميس 2016-08-05	التغير	نقل	نقل	التغير
1- شركة الكويت الوطنية	227.8	222.7	5.1	402.1	401.1	1.0
2- شركة الكويت الوطنية	180.2	180.2	0.0	211.3	211.3	0.0
3- شركة الكويت الوطنية	222.4	221.7	0.7	402.2	402.2	0.0
4- شركة الكويت الوطنية	208.2	208.2	0.0	242.2	242.2	0.0
5- شركة الكويت الوطنية	192.9	192.9	0.0	252.2	252.2	0.0
6- شركة الكويت الوطنية	142.4	142.4	0.0	252.2	252.2	0.0
7- شركة الكويت الوطنية	102.4	102.4	0.0	252.2	252.2	0.0
8- شركة الكويت الوطنية	96.4	96.4	0.0	252.2	252.2	0.0
9- شركة الكويت الوطنية	348.2	348.2	0.0	409.7	409.7	0.0
10- شركة الكويت الوطنية	124.8	124.8	0.0	123.8	123.8	0.0
11- شركة الكويت الوطنية	101.1	101.1	0.0	101.1	101.1	0.0
12- شركة الكويت الوطنية	149.3	149.3	0.0	101.1	101.1	0.0
13- شركة الكويت الوطنية	1,003.4	1,003.4	0.0	1,003.4	1,003.4	0.0
14- شركة الكويت الوطنية	28.3	28.3	0.0	45.7	45.7	0.0
15- شركة الكويت الوطنية	349.0	349.0	0.0	349.0	349.0	0.0
16- شركة الكويت الوطنية	24.7	24.7	0.0	67.2	67.2	0.0
17- شركة الكويت الوطنية	187.8	187.8	0.0	424.9	424.9	0.0
18- شركة الكويت الوطنية	174.4	174.4	0.0	199.9	199.9	0.0
19- شركة الكويت الوطنية	88.8	88.8	0.0	88.8	88.8	0.0
20- شركة الكويت الوطنية	148.9	148.9	0.0	382.9	382.9	0.0
21- شركة الكويت الوطنية	81.7	81.7	0.0	88.8	88.8	0.0
22- شركة الكويت الوطنية	199.9	199.9	0.0	199.9	199.9	0.0
23- شركة الكويت الوطنية	174.4	174.4	0.0	187.8	187.8	0.0
24- شركة الكويت الوطنية	2,472.8	2,472.8	0.0	1,494.9	1,494.9	0.0
25- شركة الكويت الوطنية	188.0	188.0	0.0	354.3	354.3	0.0
26- شركة الكويت الوطنية	108.4	108.4	0.0	112.9	112.9	0.0
27- شركة الكويت الوطنية	101.1	101.1	0.0	240.3	240.3	0.0
28- شركة الكويت الوطنية	101.1	101.1	0.0	104.9	104.9	0.0
29- شركة الكويت الوطنية	28.3	28.3	0.0	64.8	64.8	0.0
30- شركة الكويت الوطنية	162.9	162.9	0.0	372.4	372.4	0.0
31- شركة الكويت الوطنية	282.2	282.2	0.0	211.2	211.2	0.0
32- شركة الكويت الوطنية	182.0	182.0	0.0	112.9	112.9	0.0
33- شركة الكويت الوطنية	1,849.4	1,849.4	0.0	1,849.4	1,849.4	0.0
34- شركة الكويت الوطنية	122.9	122.9	0.0	1,849.4	1,849.4	0.0
35- شركة الكويت الوطنية	11.8	11.8	0.0	11.8	11.8	0.0
36- شركة الكويت الوطنية	98.8	98.8	0.0	98.8	98.8	0.0
37- شركة الكويت الوطنية	200.0	200.0	0.0	108.7	108.7	0.0
38- شركة الكويت الوطنية	88.0	88.0	0.0	88.0	88.0	0.0
39- شركة الكويت الوطنية	28.7	28.7	0.0	88.0	88.0	0.0
40- شركة الكويت الوطنية	2,441.4	2,441.4	0.0	2,441.4	2,441.4	0.0
41- شركة الكويت الوطنية	222.9	222.9	0.0	222.9	222.9	0.0
42- شركة الكويت الوطنية	222.9	222.9	0.0	222.9	222.9	0.0
43- شركة الكويت الوطنية	222.9	222.9	0.0	222.9	222.9	0.0
44- شركة الكويت الوطنية	222.9	222.9	0.0	222.9	222.9	0.0
45- شركة الكويت الوطنية	222.9	222.9	0.0	222.9	222.9	0.0
46- شركة الكويت الوطنية	222.9	222.9	0.0	222.9	222.9	0.0
47- شركة الكويت الوطنية	222.9	222.9	0.0	222.9	222.9	0.0
48- شركة الكويت الوطنية	222.9	222.9	0.0	222.9	222.9	0.0
49- شركة الكويت الوطنية	222.9	222.9	0.0	222.9	222.9	0.0
50- شركة الكويت الوطنية	222.9	222.9	0.0	222.9	222.9	0.0

التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع الماضي

الإيرادات التشغيلية، حين بلغت نحو 70.7 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 71.5 مليون دينار كويتي، للفترة نفسها من عام 2015، أي إن هذه الإيرادات انخفضت بما قيمته 867 ألف دينار كويتي، أو ما نسبته 1.2%، تحقق ذلك نتيجة إحتواء إيرادات التشغيل للنصف الأول 2015 على بند ربح إستيعاد موجودات معقلة للبيع، بلغ نحو 5.7 مليون دينار كويتي، بالإضافة إلى انخفاض بند صافي أرباح الاستثمار في أوراق مالية بنحو 1.1 مليون دينار كويتي، وصولا إلى نحو 472 ألف دينار كويتي، مقارنة مع نحو 1.5 مليون دينار كويتي، بينما حققت باقي بنود الإيرادات التشغيلية، ارتفاعا، بنحو 5.9 مليون دينار كويتي، أو نحو 9.2%، ومن جهة أخرى، ارتفعت جملة المصروفات التشغيلية للبنك، بنحو 1.3 مليون دينار كويتي، وصولا إلى نحو 19.80 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 18.51 مليون دينار كويتي، للفترة ذاتها من عام 2015، فقد ارتفع بند مصاريف الموظفين ومصاريف عمومية وإدارية بنحو 1.5 مليون دينار كويتي، وصولا إلى نحو 19.76 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 18.29 مليون دينار كويتي، بينما انخفض بند الإستهلاك والإطفاء بنحو 187 ألف دينار كويتي، وحققت جملة المخصصات، ارتفاعا بنحو 3.3 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 9.3%، كما سلفنا، عندما بلغت نحو 39 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 35.7 مليون دينار كويتي، وذلك إلى أن انخفض عامش صافي الربح، حين بلغ نحو 16.3%، بعد أن كان نحو 23.3% خلال الفترة المماثلة من عام 2015.

وبلغ إجمالي موجوبات البنك نحو 4.138 مليار دينار كويتي، وارتفع مبلغ نسبتته 2.5% مقارنة بـ 4.037 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2015، بينما انخفض بنسبة 3.2% عند المقارنة بإجمالي الموجوبات في النصف الأول من عام 2015 وكانت نحو 4.276 مليار دينار كويتي، وسجل بند المسحوق دينار كويتي. وبسجل بند المسحوق من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى، ارتفاعا، بلغ قدره 355.4 مليون دينار كويتي، ليصل إلى نحو 621.1 مليون دينار كويتي (15% من إجمالي الموجوبات)، مقابل نحو 265.7 مليون دينار كويتي (6.6% من إجمالي الموجوبات)، كما في نهاية ديسمبر 2015، وحقت ارتفاعا، بنحو 16.2%، عند مقارنتها بالفترة نفسها من عام 2015، حين بلغت، آنذاك، ما قيمته 534.5 مليون دينار كويتي (12.5% من إجمالي الموجوبات)، وحقق بند النقد وأرصدة المستودعات، انخفاضاً، بلغ قدره 274 مليون دينار كويتي، ونسبته 40.1%، ليصل إلى نحو 408.5 مليون دينار كويتي (9.9% من إجمالي الموجوبات)، مقابل 682.5 مليون دينار كويتي (16.9% من إجمالي الموجوبات)، كما في نهاية ديسمبر 2015، وحقق بند النقد وأرصدة المستودعات، انخفاضاً، بلغ قدره 16.8 مليون دينار كويتي، ونسبته 0.7%، ليصل إلى نحو 2.281 مليار دينار كويتي (55.1% من إجمالي الموجوبات)، مقابل 2.297 مليار دينار كويتي (56.9% من إجمالي الموجوبات)، كما في نهاية ديسمبر 2015، بينما حقق ارتفاعا بنحو 3.8% عند مقارنتها بالفترة نفسها من عام 2015، حين بلغت نحو 2.197 مليار دينار كويتي (51.4% من إجمالي الموجوبات).

اتعلن البنك التجاري الكويتي نتائج أعماله، للنصف الأول من العام الحالي، والتي تشير إلى أن البنك حقق صافي أرباح بعد خصم الضرائب بلغت نحو 11.5 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 16.7 مليون دينار كويتي، خلال الفترة نفسها من عام 2015، أي إن البنك سجل انخفاضا، في ربحيته، بلغ نحو 5.2 مليون دينار كويتي، أو 31%، ويعزى هذا الانخفاض إلى ارتفاع في جملة المخصصات، وبنحو 9.3%، بالإضافة إلى انخفاض الربح التشغيلي للبنك بنحو 4.1%، نتيجة انخفاض إجمالي الإيرادات التشغيلية مقابل ارتفاع في إجمالي المصروفات.

نتائج البنك التجاري الكويتي - النصف الأول 2016

اتعلن البنك التجاري الكويتي نتائج أعماله، للنصف الأول من العام الحالي، والتي تشير إلى أن البنك حقق صافي أرباح بعد خصم الضرائب بلغت نحو 11.5 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 16.7 مليون دينار كويتي، خلال الفترة نفسها من عام 2015، أي إن البنك سجل انخفاضا، في ربحيته، بلغ نحو 5.2 مليون دينار كويتي، أو 31%، ويعزى هذا الانخفاض إلى ارتفاع في جملة المخصصات، وبنحو 9.3%، بالإضافة إلى انخفاض الربح التشغيلي للبنك بنحو 4.1%، نتيجة انخفاض إجمالي الإيرادات التشغيلية مقابل ارتفاع في إجمالي المصروفات.

وفي التفاصيل، انخفضت جملة